

2(الشرح المختصر على)الجواهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الناظم

رحمه الله تعالى المقدمة المقدمة هذي المقدمة خاصة. خاصة باذن البلاغة - 00:00:00

اما المقدمة التي شرحناها في الدرس السابق فهي مقدمة عامة يعني مقدمة عامة تشتمل على الحمدة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترضي على الصحابة وبيان فائدة هذا العلم عموما وسبب التأليف ومن الذي طلب منه ان يؤلف هذا الكتاب؟ وما ميزة هذا الكتاب الى اخره؟ هذي مقدمة عامة - 00:00:20

الان مقدمة العلم مقدمة علم البلاغة مقدمة في علم البلاغة يذكر فيه يعني مقدمة خاصة. سيذكر في هذه المقدمة ثلاثة امور الامر

الاول الفصاحة. والامر الثاني البلاغة والامر الثالث تعريف الفنون الثلاثة - 00:00:40

وهي المعاني والبيان والبديع تمام؟ قال الناظم رحمه الله تعالى فصاحة المفرد ان يخلص من تنافر غرابة خلف زكن في السكون

فصاحة المفرد الفصاحة في اللغة العربية هي لبانة والظهور - 00:01:00

والظهور ويوصف بالفصاحة ثلاثة امور. ثلاثة امور توصف بانها فصيحة الكلمة والكلام والمتكلم فنقول كلمة فصيحة. كلام فصيح

ومتكلم فصيح واضح اما البلاغة فالبلاغة من من قول العرب بلغ الرجل - 00:01:19

يعني صار بليغا واصطلاحا يختلف معناها باختلاف موصوفها وما الذي يوصف به البلاغة يوصف بها شيان المتكلم والكلام فقط

فيقال متكلم بليغ. ويقال كلام بليغ لكن هل يقال كلمة بليغة؟ لا - 00:01:43

اصطلاحا انتبهوا اصطلاحا باصطلاح البيانين لا يقال كلمة بليغة وانما يقال كلمة بليغة من حيث اللغة العربية نعم لغة هذا الاسلوب

صحيح لكن بيانيا وبلاغيا لا توصف الكلمة بانها بليغة وسنعرف لماذا - 00:02:06

وصف البلاغة خاص بالمتكلم والكلام بينما وصف الفصاحة يشمل الامور الثلاثة. الكلمة والكلام والمتكلم قال الناظم هنا بدأ بالفصاحة

فقال فصاحة المفرد المفرد اي الكلمة المفردة الكلمة الواحدة كيف نحكم على الكلمة بانها فصيحة؟ متى - 00:02:23

واحد ان يخلص من تنافر هذا واحد. الثاني غرابة يخلص من الغرابة الثالث خلف الامر الثالث ان يخلو من المخالفة مخالفة ماذا؟

سنعرف ان شاء الله في موضعه الان اذا الشوط الاول - 00:02:46

من شروط وصف الكلمة بانها فصيحة ان تخلو من التنافر والتنافر هو وصف في الكلمة. يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق فيها

تمام؟ مثال ذلك مثال سريع. مثلا كلمة ثقيلة ولا لا؟ ثقيلة - 00:03:06

وضم الخاء ايضا وسكون العين هذي كلمة جاءت من قول اعرابي وقد سئل عن ناقتة اين تركتها؟ فقال تركتها ترعى الهع طيب الان

سؤال هل هذه الكلمة فصيحة؟ نقول لا. لماذا؟ لان من شروط الفصاحة من شروط فصاحة الكلمة ان تخلو من التنافر - 00:03:31

وهذه الكلمة فيها تنافر ما معنى تنافر؟ يعني فيها شيء وصف يجعلها ثقيلة على لساني وعسرة في النطق واضح؟ طيب طبعا

الثقل انواع ذكرناه في الشرح الموسع مثال اخر قول ابن القيس مستشزرات - 00:03:57

مستشزيرات. هذي الكلمة هي عربية لكن هل هي فصيحة؟ لا. لماذا فيها تنافر؟ ما معنى تنافر؟ يعني ثقل طيب نلتقي بعد ذلك الى

الشرط الثاني وهو الغرابة. من شروط الكلمة الفصيحة ان لا تكون غريبا - 00:04:21

وان كانت غريبة فليست فصيحة ما معنى غريبة يعني وحشية؟ ما معنى وحشية؟ يعني غير ظاهرة المعنى الموضوع لها غير ظاهرة المعنى الموضوع لها يعني بحيث تحتاج الى تفتيش في كتب المعاجم والقواميس والبحث والنظر - [00:04:50](#)

قال هنا العبرة بعدم ظهور المعنى وعدم مألوفية الاستعمال. بالنسبة للعرب العرباء سكان البادية. يعني متى نحكم على كلمة بانها غريبة؟ ليس بالنسبة نحن نحن يعني لسنا حجة نحن لسنا معيارا نحن عربيتنا ضعيفة جدا - [00:05:13](#)

لكن من الذي اذا قال هذه الكلمة غريبة صدقنا كلامه العربي الاول سكان البادية وليس المولدين او المتأخرين او المعاصرين فنحن بالنسبة لنا كثير من كلام العرب غريب لكن بالنسبة الى العرب العرباء يعني العرب الاوائل الفصحاء سكان البادية بالنسبة لهم ليس غريبا - [00:05:45](#)

واضح الغرابة نسبية النظر هنا الى العرب الاوائل هم الذين ننظر اليه. بالنسبة اليهم اذا كانت هذه الكلمة غير مألوفة ليست مستعملة فهي كلمة غريبة واضح شباب المعيار؟ المعيار بالنسبة لهم هم. وليست بالنسبة لنا نحن - [00:06:15](#)

قال فانها قال والا لخرج كثير من قصائد العرب بل جلها من الفصاحة فانها الان لغلبة الجهل باللغة على اكثر علماء هذه الازمان فظلا عن من عداهم لا يعرفون مفرداتها فظلا من - [00:06:39](#)

يعني انت لو قرأت الان قصيدة ابن القيس المعلقة كثير من الكلمات بالنسبة لنا غريبة اه لكن بالنسبة الى الفصحاء الاوائل العرب الاوائل سكان البادية ليست غريبة. فمن المعيار؟ نحن امهم؟ هم - [00:06:57](#)

اذا من شروط فصاحة الكلمة ان لا تكون غريبة قال بحيث يحتاج في معرفته الى تفتيش عنها في كتب اللغة المبسطة طيب اه نذكر على ذلك مثالا سريعا مثل كلمة - [00:07:15](#)

يستعملها العرب وتريد به معنى الفريد. يعني المستبد بامر الذي لا يشاور الناس في رأيه استعمال هذه الكلمة بهذا المعنى غريب ليس مألوفاً ليس مألوفاً بالنسبة للعرب العرباء هذي كلمة غريبة. مثال اخر - [00:07:40](#)

قول بعض العرب عندما سقط عن حمارة فقال ما لكم تكأ كأتكم علي تكأ كؤكم علي ذي جنة افرنقعو عني يعني ما لكم تجمعتن علي كتجمعتن علي ذي جنة اي على مجنون - [00:08:03](#)

هذي الكلمات الان تكأ كأتكم وكلمة فرنقعو هذي كلمات هل هي فصيحة؟ لا لماذا؟ لانها غريبة. كيف حكمنا عليها غريبة ان هذه الكلمة عند العرب الاوائل ليست مألوفة ولا كثيرة الاستعمال - [00:08:20](#)

هذا هو الشوط الثاني الشرط الثالث من شروط الكلمة الفصيحة قال زكن زكن يعني علم. هذا حشو تكلمة بيت وقوله خلف يعني هذا اسم مصدر بمعنى المصدر والمصدر هو المخالفة يعني من من اه من شروط الكلمة الفصيحة - [00:08:36](#)

حتى نحكم عليها بانها فصيحة ان تكون خالية من مخالفة قوانين مفردات الالفاظ يعني الا تكون مخالفة لقوانين العربية قال اي مخالفة الكلمة لقانون مفردات الالفاظ الموضوعية التي وضعها الواضع عليه. اي ان تكون على خلاف ما ثبت عن الواضع. الواضع - [00:09:05](#)

اول للغة. يعني ان تكون الكلمة حتى حتى تكون فصيحة لابد ان تكون على قوانين يعني على قواعد اللغة العربية مثال ذلك مثال سريع قال الشاعر الحمد لله العلي الاجلي - [00:09:34](#)

الواحد الفرد القديم الاول طيب شاهد الان كلمة الحمد لله العلي الاجل لي هذي الكلمة هل هي فصيحة؟ نقول لا عربية لكن ليست فصيحة لماذا لست فصيحة يقول لان من شروط الكلمة الفصيحة ان لا يكون فيها مخالفة لقواعد وقوانين اللغة العربية - [00:09:51](#)

ما هي المخالفة هنا؟ ان كلمة الاجل هذا حصل فيه فك الفك كما درسنا في علم الصرف هو عكس الادغام فكان الواجب على الشاعر ان يقول اذا اراد ان يأتي به على قواعد اللغة العربية ان يقول الحمد لله العلي الاجل. فيضغم اللام في اللام - [00:10:15](#)

القاعدة اللغوية تقول هنا يجب اضغام اللام في اللام والشاعر خالف القاعدة. اذا هذه كلمة غير فصيحة. لماذا؟ لانها خالفت القانون العربي واضح يا شباب القانون العربي هو ما ثبت عن الواضع الذي وضع اللغة اولا - [00:10:37](#)

الذي وضع اللغة العربية اولا وظهرها بهذا الوضع بحيث مثلا ان هذي اللام تدغم في هذي اللام طيب هذه هي الشروط الثلاثة ذكرها

الناظم وهي شروط فصاحة الكلمة تنتقل مع ذلك الان الى المبحث الاخر الثاني. وهو شروط فصاحة الكلام. متى نحكم على الكلام بانه فصيح؟ قال الناظم وفي الكلام - 00:11:02

من تنافر الكلم وضع في تأليف وتعقيد سلم. هذي شروط ثلاثة قال وفي الكلام من تنافر الكلم. اي الشرط الاول ان يخلو من تنافر هذا الاول الثاني وضعف تأليف الثالث وتعقيد - 00:11:42

اذا ثلاث شروط لا بد ان يخلو منها الكلام حتى نقول عنه فصيح ان لا يكون فيه تنافر. ان لا يكون فيه ضعف. ان لا يكون فيه تعقيد. فما معنى هذا الكلام؟ نقول الشرط الاول - 00:12:01

حتى نحكم على الكلام بانه بانه فصيح طبعاً تعرفون الفرق بين الكلمة والكلام كلمة مفردة. الكلام يعني مركب يعني جملة اسمية او جملة فعلية نقول هنا التنافر مثل ما قلنا في الكلمة - 00:12:15

مثله وكما اشترطنا في الكلمة تخلو من التنافر كذلك نشترط الكلام ان يخلو من التنافر والتنافر هو ان تكون كلماته ثقيلة على اللسان. هي الكلمات في حد ذاتها ليس فيها شيء - 00:12:30

ولكن اجتماعها مع بعض والتصاقها مع بعض بهذه الصورة اوجب ثقل ثقلاً على اللسان مثال ذلك قول الشاعر وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر لاحظتم يعني انت الان لو اخذت كلمة قبر - 00:12:47

وكلمة حرب كلمة قفر وحدها هل فيها اشكال؟ هل فيها اعتقاد على اللسان؟ لا. الكلمات من حيث هي في حد ذاتها ليس فيها تنافر لكن كيف حصل التنافر؟ لما وضعنا قبر جنب حرب وضعنا حرب جنب قفر - 00:13:09

ضعنا كلمة قرب جنب قبر منطقة حرب جنب قبر فالصقناها هذي الصقنا كل هذي الكلمات بجانب بعض ثم الان جئت تعال واقرأها وليس قرب قبر حرب قبر متفقيين على اللسان ولا كأنها من الغاز الاطفال - 00:13:25

مثل خمسة وخمسة وخمسة ومثل قول العامة عندنا يقولون بطتنا بطت بطتكم وما شابه ذلك. في الامثال الشعبية وفي الحكايات الشعبية الموروث. كثير من مثل هذا الاسلوب هذا هذا التنافر هذا من عيوب فصاحة الكلام - 00:13:42

فاذا هل هذا البيت فصيح؟ نقول هذا الكلام ليس فصيحاً. لماذا؟ لان فيه تنافر. ما معنى تنافر؟ يعني ثقل على اللسان كان كل كلمة تهرب من نلتقي بعد ذلك الى الشرط الثاني - 00:14:04

من شروط فصاحة الكلام اه قال وضع في تأليف وضعف تألوفي من شروط الكلام حتى يكون فصيحاً ان لا يكون ضعيفاً في التأليف. ما معنى التأليف؟ يعني التركيب يعني بعبارة مختصرة - 00:14:36

ان لا يكون في الكلام خطأ نحوي الا يكون في الكلام خطأ نحوي بمعنى ان يلتزم المتكلم اذا اراد ان يكون كلامه فصيحاً ان يلتزم المتكلم قواعد النحويين لا سيما القواعد التي عليها - 00:14:52

جمهور العلماء جمهور النحويين والعلماء طيب مثال ذلك لو قلت طبعاً هنا يا اخوان يحتاج الانسان ان يكون مستحضراً للنحو وهذا معلوم لديكم ان الانسان لا يدرس البلاغة الا بعد ان يفرغ من دراسة النحو الصرفي - 00:15:09

لذلك هذه المسائل لابد ان تكون عندكم الان بديهية لا يمكن ان نشرح النحو الان انت لابد ان تكون قد درست النحو حتى تدرس معنا هذا الكتاب تمام مثال ذلك تقول ضرب غلامه زيداً. ضرب فعل غلامه فاعل وهو مضاف والهاء مضاف اليه زيداً مفعول به. هذه الجملة - 00:15:33

هذا الكلام هل هذا الكلام فصيح؟ نقول هذا الكلام ليس فصيحاً لماذا؟ لان فيه ضعف تأليف لان فيه ضعف تأليف يعني فيه ضعف في التركيب يعني كيف؟ يعني فيه خطأ نحوي. يعني فيه مخالفة لما قرره جمهور النحويين. ما - 00:15:54

هذي المخالفة هو ان الضمير هنا في في قولنا غلامه عاد على آ على متأخر على متأخر لفظاً ورتبة على متأخر لفظاً ورتبة وهذا ممنوع. هذا ممنوع عند جمهور النحويين - 00:16:15

وايضاً فيه مخالفة اه انه اظمر قبل ان يذكر المرجع بمعنى عندما قلنا ظرب غلامه زيداً غلام من؟ الهاء تعود على من على زيد يعني غلام زيد ضرب غلامه الهاء هنا تعود على زيد. وهل نحن ذكرنا زيداً قبل ذلك؟ الجواب لا - 00:16:48

لم نذكره فاذا هل يجوز ان اظمر قبل ان اتي بمرجع الظمير لا يجوز هذا مخالفة لما قرره جمهور النحال. الاظمار قبل ذكر المرجع لفظا ومعنى وحكما سنحكم على هذه الجملة بانها مخالفة - [00:17:13](#)

اه اللغة اه مخالفة لما عليه الجمهور من النحويين طبعا من باب اولى لو لحن لحننا لو لحن لحننا لو قال رأيت زيد مثلا برفع زيد هذا لا شك انه ليس كلاما فصيحاً لانه لحن صرف - [00:17:36](#)

هذا من باب اولى اه ننتقل مع ذلك الى الشرط الثالث والآخر من شروط فصاحة الكلام ان يكون خاليا من التعقيد ان يكون خاليا من التعقيد والتعقيد اه انواع نكتفي نحن - [00:18:01](#)

بذكر اه هناك تعقيد لفظي وهناك تعقيد اه معنوي اه فمثلا قول الفرزدق او قول الشاعر يقول وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه الشطر الثاني معقد كما ترون - [00:18:19](#)

عقيد لفظي والتعقيد اللفظي سبب لنا تعقيدا في المهنة فمن من المقصود ابو امه حي ابوه يقاربه فانت لما تسمع هذا البيت هل تفهم المعنى من اول مرة؟ لا. تحتاج ان تاخذ البيت وتفككه - [00:18:41](#)

وترجع الظمائر وتعرب الالفاظ حتى تعرف ماذا يقصد هو بالضبط تمام هذا البيت معقد فيه تعقيد لفظي هو يريد ان يقول لا يماثل احد الا ابن اخته وهو هشام البيت يعني شرحناه ونحن بالتفصيل في الشرح الموسع. لكن الان فقط يكفيك ان تعرف ان من عيوب من عيوب الكلام ان يكون فيه تعقيد - [00:19:00](#)

تعقيد في اللفظ او تعقيد في المعنى هذا البيت فيه تعقيد في اللفظ نتج عنه تعقيد في المعنى نحن لا نعرف ماذا يقصد حتى نتأمل وما مثله في الناس الا مملكا. ابو امه حي ابوه يقاربه - [00:19:30](#)

يكفيك ان تعرف الان ان هذا البيت فيه تعقيد. وواضح ان البيت عندما تسمعه انت لا يتضح لك معناه وان اردت المعنى فان المعنى هو كالتالي. يقول وما احد حي من الناس - [00:19:55](#)

يقاربه اي يقارب هذا الانسان الذي انا امدحه يقاربه موجودا في الناس الا رجلا واحدا مملك اي الا ملك وهو الخليفة ابو اندي لابو امي ذلك المملك ابو ابراهيم الممدوح - [00:20:10](#)

هذا البيت في غاية التعقيد اللفظي يخرج على الفصائل. يعني حتى مع هذا الشرح الذي ذكرته لكم انا اعرف ان كثيرا من الاخوة قد يكون لم يتضح له طيب اه الذي يهمنا الان في هذه المرحلة التي نحن فيها هذه المرحلة مختصرة جدا - [00:20:27](#)

الذي يهمك الان ليس ان تفهم معنى البيت. وانما ان تفهم المسألة ان تفهم ان من عيوب الكلام ان يكون فيه تعقيد. لكن ما هو التعقيد في هذا البيت؟ هذا شيء اخر - [00:20:43](#)

لكن يكفيك ان تعلم ان هذا البيت معقد من طرق الحسنة في التعلم ان الانسان يحفظ الان ثم يفهم لاحقا انت الان اعرف هذا البيت. الان انت عرفتاه وقع في طرق سمعك. في المرة القادمة ستتأمل فيه وتفهمه - [00:20:55](#)

تمام هذي اذا اه ثلاثة امور من عيوب الكلام فاذا خلا الكلام من هذه الامور الثلاثة التنافر اه ضعف التركيب الذي هو المخالفة النحوية. والثالث اه التعقيد اذا خلى من هذه الامور الثلاثة حكمنا على كلام بانه فصيح. مثلا قل هو - [00:21:13](#)

الله احد الله الصمد. هذا الكلام فصيح لماذا؟ لانه ليس فيه تنافر. ليس فيه ضعف في التأليف يعني ليس فيه خطأ نحوي وليس فيه تعقيد. والقرآن كله كذلك ننتقل بعد ذلك الى المسألة الثالثة وهي فصاحة المتكلم - [00:21:53](#)

فرغنا من فصاحة الكلمة ثم فصاحة الكلام الان فصاحة المتكلم وهو الانسان. متى نحكم على هذا الانسان بانه فصيح متى؟ قال وذي الكلام صفة بها يطبق. تأدية المقصود باللفظ الانيق - [00:22:15](#)

وفي في بمعنى صاحب. يعني وصاحب الكلام وصاحب الكلام يعني المتكلم ومن هو المتكلم؟ من يصدر منه الكلام طيب متى نحكم على هذا الرجل بانه يملك فصاحة انه عنده فصاحة - [00:22:34](#)

قال هنا وذي الكلام اي صاحب الكلام صفة بها يطبق تأدية المقصود باللفظ الانيق. يعني يعني ان الانسان الفصيح هو الانسان الذي عنده ملكة بها يطبق يعني ملكة بهذه الملكة يطبق يعني يستطيع - [00:22:54](#)

تأدية المقصود المقصود الذي المعنى الذي في قلبه اللفظ الانيق يعني باللفظ الفصيح. هذا هو الانسان الفصيح. مرة اخرى من هو الانسان الفصيح؟ هو الذي عنده ما يقتدر بواسطة هذه الملكة ان يعبر عن المعاني الموجودة في صدره - [00:23:21](#) بالفاظ فصيحة واضح هذا شباب هذا معنى قوله وذي الكلام صفة بها يطبق. تأدية المقصود باللفظ الانيق. الانيق يعني الفصيح ثم قال وجعلوا بلاغة الكلام طباقه لمقتضى المقام. انتقل الان الى مبحث جديد. فرغنا من مبحث - [00:23:43](#) الفصاحة انتقلنا الان الى مبحث البلاغة قال وجعلوا بلاغة الكلام. بدأ ببلاغة الكلام اذا عندنا كلام بليغ وعندنا اه متكلم بليغ طيب ولكن ليس عندنا كلمة بليغة وفقا لما قرره البيانون يعني اصطلاحا لا يوجد - [00:24:17](#) ما هو الكلام البليغ؟ قال طباقه لمقتضى المقام اذا كان الكلام مطابقا لمقتضى المقام الذي انت فيه فهذا كلام بليغ واما اذا لم يطابقه فهو كلام ليس بليغا باختصار شديد - [00:24:41](#) اذا وجعلوا اي جعل العلماء بلاغة الكلام اي الكلام البليغ ما هو؟ قال طباقه اي ان يكون مطابقا لمقتضى مقامي. المقام يعني الحال. والحال هو الامر الداعي للمتكلم الى ان يعتبره مع الكلام الذي يؤدي اصل الحكم - [00:25:02](#) مراد يعني مثلا الانسان الذي امامك ينكر قدوم زينب كونه منكرا هذا حال هذا هو حاله الان. هذا هو المقام فاذا الان مقتضى المقام مقتضى الانكار ان اتي بشيء يناسب هذا الانكار - [00:25:22](#) واقول له ان زيدا قادم هو ينكر قدوم زيد فاقول له ان زيدا قادم. استعمال اللي ان ماذا يفيد التوكيد. طيب لماذا انا اكدت لانه منكر ما الذي يناسب المنكر؟ التوكيد - [00:25:45](#) فإذا استعمالي لان هنا مطابق لمقتضى المقام ولا لا؟ مطابق لان المقام مقام انكار. والانكار يستدعي التأكيد فلما استعملت الكلام الذي يناسب المقام كما يقول العرب كما يقول الناس لكل مقام ايش؟ لكل مقام مقال - [00:26:02](#) ما الذي يناسب هذا المقام الان؟ الذي اكلمه انا منكر ما الذي يناسبه؟ ان اؤكد له وقل له ان زيدا قادمون لكن اذا كان هو لا ينكر قدوم زيد هل يحتاج الى توكيد؟ لا يحتاج الى توكيد. فاقول له زيد قادم. بدون توكيد - [00:26:21](#) اذا المراعاتك للمقام ان نحتاج الى توكيد تؤكد ان احتاج الى عدم توكيد تترك ان احتاج الى الى قسم تقسم. ان لم يحتاج تترك مراعاتك لكل هذه الامور ثم اتيانك بالكلام المناسب في المقام المناسب هذا يقال له كلام - [00:26:37](#) بليغ كلام بليغ طيب لم يذكر المصنف بلاغة المتكلم من هو المتكلم البليغ مثل ما قلنا في فصاحة المتكلم يقول المتكلم البليغ هو الانسان الذي عنده ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ - [00:26:58](#) واضح؟ ملكة في نفسه يقتدر يعني مهارة. يقتدر بها على تأليف الكلام البليغ وما هو الكلام البليغ؟ هو المطابق لمقتضى الحال طيب طيب بهذا نكون قد فرغنا من مسألتين من مسائل المقدمة. المسألة الاولى متعلقة بالفصاحة. المسألة الثانية متعلقة بالبلاغة. المسألة الثالثة - [00:27:31](#) هي التفريق بين الفنون الثلاثة ما هو علم المعاني؟ وما هو علم البيان؟ وما هو علم البديع قال هنا محافظ تأدية المعاني عن خطأ يعرف بالمعاني وحافظ اي وفن حافظ - [00:28:03](#) حافظ لمن؟ حافظ للمتكلم اي الفن الذي يحفظ المتكلم عن وقوعه في الخطأ عندما يؤدي المعنى هذا الفن هو الذي لاجله وضعوا له علم المعاني اذا ما فائدة علم المعاني؟ يحفظك من الوقوع في الخطأ في تأدية المعاني التي في صدرك - [00:28:21](#) واضح هذا وتلك المعاني مطابقة لمقتضى الحال مثل ان تؤكد للانسان المنكر تمام فانت كيف تعرف ان هذا الانسان يحتاج الى تأكيد من خلال دراستك لعلم المعارك اذا وحافظ اي والفن الذي يحفظ او وفن حافظ - [00:28:44](#) تأدية المعاني عن خطأ يعرف عند العلماء بعلم المعاني هذا هو الغرض الاساسي من معرفة علم المعاني. يحفظك من الوقوع في الخطأ. مثلا اه انسان ليس ليس منكرا ولا شاكرا ولا جاحدا. فتذهب وتؤكد له هذا خطأ - [00:29:07](#) ما لم يكن هناك نكتة او علة اذا لم يكن هناك اي غرض للتأكيد. طيب فهنا انت وقعت في الخطأ. ما الذي يحفظك من الوقوع في هذا الخطأ طيب ما فائدة علم البيان؟ قال وما من التعقيد في المعنى يقي له البيان عندهم قد انتقي - [00:29:40](#)

اما علم البيان فانه يحفظك من الوقوع في التعقيد المعنى لتتقدم معنا قبل قليل اه ان من شروط فصاحة الكلام ان يكون خاليا من ايش؟ من التعقيد. صح ولا لا؟ طيب ما الذي يحميني من الوقوع في التعقيد؟ ما هو العلم الذي - 00:29:59 العلماء بحيث بحيث اذا درسته فاني اسلم الوقوع في التعقيد المعنوي ما هو اقول علم البيان هذي وظيفة يحميك من الوقوع في التعقيد. بحيث تعبر عما في نفسك بوضوح - 00:30:20

مستعملا الحقيقة او المجاز او الكناية او التشبيه او الاستعارة الى اخره مما سيأتي ان شاء الله في موضوعه راجع كلامك واضحا ليس فيه تعقيدا ولا خفاء. وما من التعقيد - 00:30:38

اي والذي والذي ما هنا بمعنى الذي وما من التعقيد في المعنى يقي يعني يحفظ ويقيك له البيان عندهم قد انتقي. يعني يقال اه انتقي له عندهم اي عند العلماء - 00:30:53

هذا الاسم وهو علم البيان وانتقل من الانتقاء وهو الاختيار ثم انتقل الى الفن الثالث والاخير وهو فن البديع فما هو ما فائدة دراسة علوم البديع؟ قال وما به وجوه تحسين الكلام - 00:31:13

تعرف يدعى بالبديع والسلام. والسلام يعني مع السلامة لانه ختم المقدمة قال اما العلم الذي تعرف به وجوه تحسين الكلام. يعني هو الكلام حسن. لكن نريد ان نزيده حسنا - 00:31:40

هو جميل لكن نريد ان نزيده جمالا. فما هو العلم الذي وضع ليؤدي هذا الغرض؟ هذه المهمة التجميلية التحسينية التكميلية هو علم البديع يدعى ان يسمى بالبديع والسلام ايوا السلام على من تتبع قواعد البلغاء ومجرد تكملة بيت وحشو - 00:31:57

طيب يا اخوان بهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تعالى من المقدمة. المقدمة الكبرى والمقدمة الصغرى. المقدمة العامة والمقدمة

الخاصة نبدأ الان في الفن الاول بعد ان عرفنا فائدة علم المعاني يحرسك من الوقوع في الخطأ في تأدية المعنى - 00:32:17

ثم عرفنا فائدته من البيان انه يساعدك على ايضاح المعنى وابتعادك عن يبعدك عن التعقيد. ثم عرفنا فائدة علم البديع وانه محسن

ومجمل اذا عرفت هذا الان سنشرع في شرح الفنون الثلاثة ونبدأ على بركة الله تعالى في الفن الاول وهو علم المعاني - 00:32:41

قال الناظم رحمه الله تعالى الفن الاول علم المعاني طيب اذا الفن الاول قال الناظم رحمه الله تعالى علم به لمقتضى حالي يرى لفظ

مطابقا وفيه ذكر نعم علم المعاني - 00:33:01

به يرى به هذا متعلق به يرى طيب اه المعنى يقول علم المعاني علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ لمقتضى

الحال. طيب سيقول قائل ما الفائدة الان بين هذا البيت وبين ما بينه قبل قليل عن علم المعاني وحافظ تأدية المعاني عن خطأ -

00:33:29

يعرف بالمعاني. ذاك يبين لك فائدة دراسة علم المعاني هنا لا هنا يعرفه لك تعريفا دقيقا ويقول ان علم المعاني ما هو؟ هو علم يعرف

به اي بدراسته احوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ لمقتضى - 00:33:52

الحال نعم احوال اللفظ العربي يعني اللفظ العربي له احوال تارة يذكر وتارة يحذف تارة يقدم تارة يؤخر تارة يعرف تارة هذه

احوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ لمقتضى الحال - 00:34:10

فانت بناء على هذه الاحوال تأتي بها مطابقة لمقتضى المقام والحال. وهذا سيتضح لكم عندما ندخل في تفاصيل هذا العلم قال هنا

علم معاني علم يعرف به احوال لفظ مثل قال كون احوال اللفظ كالتأكيد وعدمه. فهذا هذان حالان الان - 00:34:40

اللفظ العربي قد يؤكد وقد لا يؤكد. هذان حالان. قال مطابقا لمقتضى الحال. والمقام حق هذا التعريف عندهم حقا الى اخره. طيب

يعني يعني اذا كان المقام يستدعي مثلا التأكيد فتؤكد. واذا كان لا لا يستطيع التأكيد فانك لا تؤكد. فاللفظ العربي له احوال تارة -

00:35:09

مؤكد يكون غير مؤكد فعلم المعاني يعرفك على احوال هذا اللفظ العربي. وبناء على هذه الاحوال تأتي به مطابقا للمقام وعلم

معاني محصور في هذه المباحث التالية. قال اسناد مسند اليه مسند ومتعلق ومتعلقات فعل تورد قصر وان شاء - 00:35:31

وفصل وصف نو. ايجاز اطناب المساواة رأوا. هذان البيتان يا اخوان عناوين فقط كل هذه العناوين سيعيدها مرة اخرى وسيشرحها

يعني هذي عناوين ابواب عناوين ايش؟ ابواب ثمانية ابواب. كل باب منها سيأتي مفصلا - [00:35:53](#)

نبدأ بالبواب الاول الباب الاول احوال الاسناد الخبر احوال الاسناد الخبري. كم احوال التي تعرض للاسناد الخبري؟ سنعرف ما هو

الاسناد؟ طيب. لكن نقول بصفة عامة الاسناد له اربعة احوال - [00:36:13](#)

توكيد عدم التوقيت حقيقة عقلية مجاز عقلي آآ توكيد مثل ان تقول ان زيدا قائم عدم التوكيد تقول زيد قائم حقيقة عقلية يعني

عندما تقول زيد بنى الدار. من الذي بنى الدار؟ زيد بنفسه وييده هو الذي بنى الدار - [00:36:34](#)

هذا حقيقة عقلية لماذا قيل حقيقة عقلية لاننا اسندنا الشيء الى من هو له ليس هناك مجاز في الاسناد الزيت هو الباني فقلنا زيد بنى

الدار لكن عندما تقول بنى الامير القرية هل الامير اخذ الطوب بيده ووضعه على الجدار وبنى - [00:36:56](#)

اذا كيف اسندت البناء الى الامير اقول هذا مجاز ما نوع المجاز؟ مجاز عقلي. ما معنى مجاز عقلي؟ يعني اسناد الشيء الى غير من هو

له انت اسندت البناء الى الامير وليس هو الباني وانما العمال هم الذين بنوا - [00:37:20](#)

لكن ما الذي سوغ لنا هذا السعة اللغة العربية والمجاز آآ والذي سوغ لنا تحديدا هو ان الامير هو الامر هناك علاقة بين الامير والعمال

الامير هو الذي امر والعمار بنوا. فلذلك لما كان الامير هو الامر صاغ لنا ان نقول بنى الامير - [00:37:39](#)

طيب الناظم يقول باب الاول احوال الاسناد اذا احوال الاسناد الخبري. هذه الاحوال هو توكيد عدم توكيد حقيقة او مجاز الخبري

الخبر هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب مثلا تقول قام زيد هذا يحتمل الصدق والكذب - [00:37:59](#)

وهو لا يريد ان يخرج الانشائي. الانشائي هو الذي لا يحتمل الصدق والكذب ان تقول قم هو لا يريد ان يخرج وانما خص الخبر لان

وقوع تلك الاحوال اربعة فيه اكثر - [00:38:27](#)

يعني اهتمام البلاغيون يهتمون اكثر بالاسلوب الخبري. اكثر من الانشائي لان هذه الاحوال الاربعة التي هي التوكيد وعدم التوكيد

والمجاز والحقيقة هذه تقع اكثر في ايش يقع في الخبر اكثر من انشائه فلذلك قال احوال الاسناد - [00:38:42](#)

الخبري وان الانشاء ايضا مهم طيب ما معنى اسناد؟ الاسناد هو اه الحديث عن الشيء الحديث عن الشيء اه او هو الحكم على الشيء

مثلا عندما تقول زيد قائم القيام الى زيد - [00:39:01](#)

وحكمت عليه واطفت القيام اليه واضح زيد كريم اسندت الكرم الى زيد وهو الذي درسناه في علم النحو عند علامات الاسم. الجر

والتنوين والندا وال ومسند للاسم. تمييز حصل مسند هناك تكلمنا عن معنى الاسناد وهو الحديث عن الشيء - [00:39:24](#)

او ان تحكم بشيء على شيء نسبة امر الى امر زيد قائم اسندت القيام الى سيد احوال الاسناد الخبري رحمه الله تعالى. مبينا معنى اه

الاسناد قال الحكم بالسلب او الايجاب اسنادهم - [00:39:48](#)

اسنادهم اي اسناد العلماء. ما هو الاسناد عند العلماء؟ قال لك هو الحكم سلبا او ايجابا مثال ذلك حكمت على زيد بالقيام هذا ايجاب

ما معنى ايجاب؟ يعني اثبات او السلب كأن تقول ليس زيد قائما - [00:40:19](#)

هنا انت نفيت وسلبت القيام عن زيد. هذا حكم وليس حكما؟ هذا حكم اذا الحكم قد يكون ايجابا وقد يكون سلبا وهذا مهم لان بعض

الناس قد يظن ان الحكم لا يكون الا اثباتا. لا الحكم انا قد احكم عليك بالقيام وقد احكم عليك بعدم القيام - [00:40:38](#)

كلاهما يقال له سناد واضح؟ وما هو الاسناد؟ الحكم على الشيء ايجابا او سلبا. ايجاب قام زيد سلب لم يقم شيء واضح ثم قال وقصد

ذي الخطاب افادة السامع نفس الحكم - [00:40:57](#)

او كون مخبر به ذا علم فاول فائدة والثاني لازمها عند ذوي الازهان. نعم. وقصد ذي الخطاب هنا الان دخل في مسألة ايه ده من هو

ذو الخطاب؟ ذو معنى صاحب. صاحب الخطاب من صاحب الخطاب؟ هو المتكلم - [00:41:17](#)

المتكلم المخبر هذا المتكلم والمخبر له حالان الحالة الاولى قال ان يكون قصده افادة السامع نفس الحكم هذي الحالة الاولى ان يكون

قصده ان يفيد السامع نفس الحكم والحالة الثانية - [00:41:38](#)

ان يكون يريد ان يفيد السامع نعم بانه يعلم هذا الحكم وهذا الذي اشار له بقوله او كون مخبر به ذا علم يعني هو يريد ان يقول لك انا

اعلم هذا الحكم - [00:41:57](#)

القسم الاول يقال له فائدة يقال له فائدة اي فائدة الخبر والثاني يقال له لازمها اي لازم فائدة الخبر طيب ما معنى هذا الكلام؟ انا اعرف ان هذا فيه غموظ. ساعيده مرة اخرى - [00:42:13](#)

لا تتقلقوا طيب يقول عند ذوي الازهان هذا حشو تكلمة للبيت اذا عرفت ان قصد المتكلم بكلامه افادة السامع نفس الحكم الصورة الاولى او افادته بانه عالم به لا اعلامه - [00:42:36](#)

اردت بيان ما يسمى به كل واحد من امرين فاقول لك واول من الامرين الذين قصدهما المتكلم بكلامه هو افادة السامع نفس الحكم فائدة عند ذوي الافهام بقواعد من معاني ان يسمى فائدة الكلام - [00:43:01](#)

ما يسمى الحكم الذي يقصد بالخبر افادته فائدة الكلام وانما سمي بهذا الكلام لان من شأنه ان يستفاد من الخبر وان استفيد طيب يعني مثلا انت عندما تأتي الى شخص - [00:43:18](#)

وتقول له آ زيد قائم هنا انت قصدت ان تفيد السامع نفس الحكم ما هو الحكم هنا اثبات القيام بزيد ماذا يقال له فائدة الخبر قائدة الخبر فانت اذا جئت الى شخص - [00:43:33](#)

لا يعلم ان زيدا قائم فجئت اليه وقلت له زيد قائم هنا الان انت افدته فائدة جديدة يقال له فائدة الخبر هذا هذا لا يحتاج الى بيان لانه هو الاصل وهو الطبيعي ولا اشكال فيه وانما هم يذكرونه تمهيدا للثاني - [00:44:04](#)

الثاني لازمها يعني لازم نعم لازموا الخبر مثل ماذا طفل ان تأتي الى شخص طيب اه قد حفظ هذا من الامثلة التي ذكروها يعني قد حفظ التوراة مثلا ان هذا اشبه بالمستحيل يعني - [00:44:22](#)

رجل حفظ التوراة فتأتي وتقول له حفظت التوراة التوراة هذا الخبر الان هل المقصود به افادة السامع نفس الحكم هل تريد ان تخبر السامع بان هذا بانه هو اي بان السامع قد حفظ التوراة؟ هل هو يجهل هذا؟ ولا يجهلها - [00:44:47](#)

هو يعلم هو هو الذي حفظها لكن ماذا قصدت انت من القاء هذه الجملة عليه افضت به ان تبين له انك عالم بالحكم ما هو الحكم؟ اثبات الحفظ لهذا الرجل - [00:45:10](#)

حفظه للتوراة وعندما تأتي انت الى زيد وزيد هذا حفظ التوراة وتقول له يا زيد حفظت التوراة هو يعلم هو نفسه يعلم انه هذا التوراة. ما فائدة قولك له حفظت التوراة؟ تريد ان تبين له انك عالم بهذه المسألة - [00:45:25](#)

واضح ماذا يقال له لازم فائدة الخبر او لازم الخبر. يعني يلزم من اخبارك له في هذه الجملة انك عالم بها واضح هذا؟ وليس فيه فائدة جديدة بالنسبة له. ليس المقصود به اثبات - [00:45:44](#)

الحفظ لحفظ التوراة بالنسبة لزايد. هو يعلمها لكن ما يلزم منها ما الذي يلزم من قولك له حفظت التوراة؟ يلزم منها انك انت عالم بهذه المسألة تتمثل ايضا بمثال اخر ظريف - [00:46:06](#)

قالوا لو لو سأل سائل عن امر بمحضر جماعة طيب يعني قال له مثلا هل جاء زيد وقام واحد قال طيب الان لما اجاب الاول حصل المقصود. لكن عندما يأتي الثاني ويقول قد جاء زيد. ثم يأتي الثالث يقول نعم قد جاء زيد. ثم يأتي الرابع والخامس والسادس كل - [00:46:23](#)

وهم يقولون في الكلام. الان كل هؤلاء الذين جاؤوا بعد المجيب الاول هؤلاء ما الفائدة من كلامهم؟ فقط يريدون ان يتباهوا بانهم هم ايضا يعلمون هذا الامر يعلمون ما جهزت والا العلم قد حصل من الاجابة الاولى - [00:46:45](#)

البقية فقط يريدون ان يظهروا للسائل وللمعلم او الاستاذ انهم ايضا يعلمون مثل ما يعلم الاول لذلك قال لان اجابة قال فبادر كل واحد منهم الى الجواب ليفيد الحكم وانه عالم. يريد ان يبين لك انه طيب احنا عرفنا الحكم خاص فانت لماذا تتكلم ايضا بعد اجابة

الاول - [00:47:03](#)

كله فقط لاجل ان يظهر لك ويبين لك انه ايضا يعلم هذا الذي يلزم من هذه الجملة. قال لان اجابة كل واحد منهم دليل على ارادتهم افادة علمهم بالحكم ايضا. والا لاستغنوا باجابة واحد - [00:47:27](#)

منهم لكفايتها في افادة الحكم. واضح هذا؟ طيب هذا معنى قول الناظم وقصد ذي الخطاب اي المتكلم وقصد المتكلم لا يخلو اما

افادة السامع نفس الحكم تأتي الى انسان جاهل تقول له قام زيد - 00:47:42

هنا افدت السامع نفس الحكم وهذا يقال له فائدة الخبر. الصورة الثانية او كون مخبر به ذا علم اي الذي اخبرك بهذا بهذه الجملة او بهذا يريد ان يبين لك بانه يعلمها بانه ذا علم بانه عالم. انا اعلم انك حفظت التوراة. هذا الذي اريد ان اصل اليه - 00:47:58
واول اي في الصورة الاولى يقال لها فائدة اي فائدة الخبر والثاني اي صورة ثانية. لازمها اي لازم فائدة الخبر عند ذوي الالذهان اي عند العلماء نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:48:18